

ينابيع المودة لذوي القربى

[292] [3] وفى المناقب: بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في قوله (عزوجل): (ومن يفتقر حسنة نزل له فيها حسنا) (الشورى / 23). قال: من توالى الاوصياء من آل محمد (صلى الله عليه وعليهم) واتبع آثارهم فذاك يزيدو ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الأولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام، وهو قول الله (عزوجل): (من جاء بالحسنة فله خير منها) (النمل / 89)، وهو دخول الجنة، وهو قول الله (عزوجل): (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم) (سبا / 47) يقول: أجر المودة التي لم أسألكم غيرها، فهو لكم تهتدون بها وتسعدون بها وتنجون من عذاب يوم القيامة. [4] عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام قال: قوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (الانعام / 160). قال: هي للمسلمين عامة، وأما الحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فرع يؤمنذ آمنون فهي ولا يتنا وحبنا. [5] عن محمد بن زيد بن على عن أبيه قال: سمعت أخى محمد الباقر عليه السلام يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي على المؤمنين على السلام فقال له: يا أبا عبد الله ألا أخبرك قوله (عزوجل): (من جاء بالحسنة) الى قوله: (ما كنتم تعملون). قال: بلى جعلت فداك. قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا أهل البيت.

[3] الكافي (الروضة) 8 / 310. وعنه غاية المرام. 330 باب 23 بحديث 2. [4] تفسير القمى 2 / 131. غاية المرام. 330 باب 32 حديث 3. [5] شواهد التنزيل للحسكاني 1 / 425 حديث 581. مجمع البيان 4 / 237، وعنه غاية المرام: 331 باب 32 حديث 11. (*)